له الغلام تدري ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت
تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة
إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي
أكلت منه فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أهل الجاهلية
يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل الحبلة قال وحبل
الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ٭ حدثنا
أبو النعمان حدثنا مهدي قال غيلان بن جرير
كنا نأتي أنس بن مالك فيحدثنا عن الأنصار وكان
يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا ه

٭ القسامة ٭

في الجاهلية ٭ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا قطن أبو الهيثم حدثنا أبو يزيد المدني عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن أول قسامة
كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني
هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ أخرى فانطلق
معه في إبله فمر رجل به من بني هاشم قد انقطعت
عروة جوالقه فقال أغثني بعقال أشد به عروة
جوالقي لا تنفر الإبل فأعطاه عقالا فشد به عروة

جوالقه

جوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل إلا بعيرا واحدا فقال
الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل
من بين الإبل قال ليس له عقال قال فأين عقاله
قال فحذفه بعصا كان فيها أجله فمر به رجل من أهل
اليمن فقال أتشهد الموسم قال ما أشهد وربما
شهدته قال هل أنت مبلغ عني رسالة مرة من
الدهر قال نعم قال فكتب إذا أنت شهدت الموسم
فناد يا آل قريش فإذا أجابوك فناد يا آل
بني هاشم فإن أجابوك فسل عن أبي طالب فأخبره
أن فلانا قتلني في عقال ومات المستأجر فلما
قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال
ما فعل صاحبنا قال مرض فأحسنت القيام
عليه فوليت دفنه قال قد كان أهل ذاك منك ه
فمكث حينا ثم إن الرجل الذي أوصى إليه أن يبلغ
عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه
قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم
قال أين أبو طالب قالوا هذا أبو طالب قال أمرني
فلان أن أبلغك رسالة أن فلانا قتله في عقال
فأتاه أبو طالب فقال اختر منا إحدى ثلاث
إن شئت أن تؤدي مائة من الإبل فإنك قتلت
صاحبنا وإن شئت حلف خمسون من قومك

هـ أدري
هـ فهو
صح حدثنا
ط بني
نكثت
ذلك

King Saud University
Copyright © King Saud University